

مقدمة :

تعتبر الدراسات من أهم الدعائم الأساسية لبناء الجانب التكنيكي والفنى التي تركز عليه العملية التعليمية والتي تعتبر حجر الأساس لكل دارس فهي مقطوعات موسيقية تهدف إلى تنمية المهارة العزفية التي وضعت خصيصاً للتغلب علي الصعوبات التكنيكية وتفهمها ومحاولة التغلب عليها، وقد إهتم الكثيرون من مؤلفي البيانو بتأليف دراسات تتناول صعوبات تكنيكية لهذه الآلة في قالب موسيقى شيق حتى يكون لها الأثر التعبيري الى جانب الأثر التعليمي فلا يمل الدارس من كثرة التدريب عليها ، ولقد قام العديد من المؤلفين الموسيقيين على مر العصور بالاهتمام بكتابة قطع موسيقية هدفها تنمية مهارات العازف في أدائه على آلة البيانو، وقد عرفت باسم الدراسات فقد أطلق عليها بالفرنسية Etude بالإيطالية Tuduo بالإنجليزية Studies ومن أهم هؤلاء المؤلفين فرانزليست^١ وفريدريك شوبان^٢ وموتزيو كليمينتى^٣ وروبرت شومان^٤ وريتشارد فاغنر^٥ . (١٥ - ٣٧١)

ومن هؤلاء المؤلفين أيضا المؤلف الموسيقى الألماني لويس كوهلر الذي قام بتأليف مجلدين لدراسات البيانو المجلد الأول مصنف ٥٠، والمجلد الثاني مصنف ٢٤٩ وتعد تلك الدراسات ذات قيمة تعليمية عظيمة وهي تحتوى على العديد من الصعوبات التكنيكية، لذا فقد رأت الباحثة تناول دراسات المجلد الأول مصنف ٥٠ بالدراسة والتحليل وهو موضوع هذا البحث.

مشكلة البحث :

تمثل دراسات البيانو عند لويس كوهلر جزءاً هاماً لمؤلفاته لآلة البيانو ، فقد لاحظت الباحثة أن تلك الدراسات يمكن الإستفادة منها في تعلم أساسيات العزف على آلة البيانو التي يحتاج إليها دارسى البيانو حيث أنها تحتوى على العديد من الصعوبات التكنيكية و التعبيرية وهذا ما دعى الباحثة لتناول تلك الدراسات لتحديد تلك الصعوبات الموجودة بها للوصول إلى الأداء الجيد.

فرانزليست F. Liszt (١٨١١-١٨٨٦م) مؤلف موسيقى، هنغارى الأصل ولد بالمجر كان واحداً من أعظم عازفي البيانو فى التاريخ حتى أنه سمي بشيطان البيانو لمقدرته الخارقة فى العزف.
** فريدريك شوبان F. Chopin (١٨١٠-١٨٤٩م) مؤلف موسيقى، بولندى الأصل يمتاز بمقدرته الفائقة فى عزف البيانو فى رقة وعذوبة مع وفرة التعبير.
*** موتزيوكليمينتى M. Clemeenti (١٧٥٢-١٨٣٢م) مؤلف موسيقى، إيطالى الجنسية يعتبر المؤسس الأول لأسلوب عزف البيانو الحديث.
**** روبرت شومان R. Schuman (١٨١٠-١٨٥٦م) مؤلف موسيقى وعازف بيانو، ألمانى الجنسية.
***** ريتشارد فاغنر R. Wagner (١٨١٣-١٨٨٣م) مؤلف موسيقى ألمانى الجنسية، يلقب بأبو الدراما الموسيقية.

أهءاف البءء:

- ١- التعرف على الخصائص الفنية لإسلوب أداء دراسات البيانو عءء لويس كوهرلر من ءلال التحليل النظرى والعزفى لعينة البءء المنءقاه.
- ٢- ءءءء الصعوباء ءءكنيكية ءى ءءوى عليها دراسات لويس كوهرلر ومءاولء ءءليلها وإقءراح ءءمارين والإرشاءاء العزفية ءى ءسهم للوصول إلى الأداء الجءء.

أهمفة البءء:

- قء يسهم هءا البءء فى:
- ١- ءءوصل إلى أسلوب الأداء الجءء لعزف دراسات البيانو عءء لويس كوهرلر.
 - ٢- إعطاء بعض الإرشاءاء وءءمارين المقءرءة لءءليل الصعوباء والمشاكل ءءكنيكية الموجودة بءلك الءراساء.

أسئلة البءء:

- ١- ما أهم سماء أسلوب أداء دراسات البيانو عءء لويس كوهرلر؟
- ٢- ما الصعوباء ءءكنيكية والإرشاءاء وءءمارين المقءرءة ءى ءسهم فى الوصول للأداء الجءء لءلك الءراساء؟

إءراءاء البءء:

- منهء البءء:** المنهء الوصفى "ءءليل مءءوى".
- عفة البءء:** إءءارء الباءءة ءمس دراسات رقم (٥، ٧، ١٢، ١٧، ٢٠) من عءشرين ءراسءة المءءل الأول مصنف ٥٠ عءء كوهرلر. وقء روعى فى إءءيار ءلك العفة:
- ١- أنه ءم ءصنيف العءشرين ءراسءة إلى ءلءة مسءوىاء ءكنيكية (ءمارين ءراسفة بسفةة - ءمارين ءراسفة مءوسءة الصعوبة - ءمارين ءراسفة منقءمة) وقامء الباءءة بالءنوع فى إءءيار عفة البءء ءىء اشءمءء على ءلءاء مسءوىاء.
 - ٢- من أسباب إءءيار عفة البءء ءنوع فى الأشكال الإقفاعفة و الأءان وءءكنيكااء العزفية مءل (السالم - النغماء المءءوءة - ءالافاء - الأوءءافاء - الأربفءاء).

أدوات البحث: المدونات الموسيقية.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على وصف وتحليل دراسات البيانو عند لويس كوهلر المجلد الأول مصنف رقم ٥٠.

مصطلحات البحث:

الدراسات: Etudes

وهي تعنى مؤلفة موسيقية للبيانو وإنتشر إستعمالها فى العصر الكلاسيكى وتهدف إلى إستغلال إحدى الإمكانيات التكنيكية فى عزف البيانو وغالبا تختص إحدى المشاكل التكنيكية مثل السلام الموسيقية، التألفات، الأوكتافات والنغمات المزدوجة. (٢ : ١٤٥)

أسلوب الأداء: Performance style

هى الصفة المميزة للمؤلفة الموسيقية والتي توضح أسلوب المؤلف والعصر الذى ألفت فيه. (١٤ : ٦٥٨)

ترقيم الأصابع: Fingering

هى الطريقة المثلى لترتيب الأصابع أثناء العزف ولها أثر كبير على مهارة العازف. (٢٠ : ١٥٥)

الأداء المتصل: Legato

قوس يوضع فوق عدة نغمات متعاقبة أو على جملة موسيقية تؤدى مربوطة جميعها دون إنفصالها بعزفها بخفة قدر الإمكان. (٢ : ٢٢٦)

الأداء المتقطع: Staccato

وهي تعنى عزف النغمات بأقصر من قيمتها الزمنية ويشار إليه بوضع نقط فوق أو أسفل النغمات وتؤدى بإنفصالها عن بعضها بخفة. (٢ : ٣٩٣)

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت دراسات البيانو نذكر منها:
دراسة ثريا سليمان (١٩٧٥م):

بعنوان "دراسة تحليلية وتمارين للبيانو تشيرنى مصنف ٢٩٩" حيث يهدف البحث إلى التعرف على الغرض التعليمى لكل دراسة وكيفية التغلب على الصعوبات التقنية التي تواجه الطالب أثناء التدريب والعمل على تذليلها. (٥)
دراسة فتحية محمد فايد (١٩٧٩م):

بعنوان "تكنيكات مبتكرة من الألحان المألوفة لدارسى البيانو" تهدف إلى إيجاد حل مناسب يجعل عملية التدريب مستحبة لدى الدارس وذلك من خلال وضع برنامجاً للتكنيك يشتمل على سلالم موسيقية وتمارينات ودراسات من الألحان العربية والألحان المألوفة ومن الإيقاعات والضروب الشرقية على البيانو. (٨)

دراسة نيبال السيد منيب (١٩٧٩م):

وعنوانها "دراسة مقارنة بين مؤلفات الدراسات عند كل من شوبان وديبوسى" وتهدف إلى إيجاد بحث علمى باللغة العربية لطلبة الكليات الموسيقية المتخصصة ويتناول بالشرح والتحليل والمقارنة مؤلفة الدراسات عند كل من فريدريك شوبان وكلود ديبوسى مستتباً خصائص أسلوب كل منهما وهو ما يعد ركيزة أساسية من الناحية التقنية والفنية لعازف آله البيانو. (١٣)

دراسة إبتسام محمد نصر العادلى (١٩٨٥م):

بعنوان "دراسة تحليلية عزفية لبعض دراسات كرامر" تهدف هذه الدراسة إلى توضيح خصائص أسلوب عزف الدراسات عند كرامر بالتحليل العزفى لبعضها. (١)

دراسة ليلى محمد زيدان (١٩٨٦م):

وعنوانها "أهمية دراسات البيانو فى تنمية تقنية العزف" وتهدف إلى تقديم نبذة تاريخية عن تطور الدراسات وذكرت بعض المؤلفات ذات الأغراض التعليمية وأهم من قام بكتابتها، ثم تناولت بعد ذلك أهمية الدراسات من الناحية التقنية ثم قامت الباحثة بعد ذلك بعمل دراسة منهجية من مؤلفات الدراسات العليا. (٩)

دراسة محمد شريف سعيد يسرى (١٩٩٠م):

وعنوانها "دراسة مقارنة لمؤلفات دراسات البيانو عند كل من كارل تشيرنى وستيفن هيلر" وهذه الدراسة تهدف إلى توضيح ومقارنة خصائص أسلوب عزف الدراسات عند كل من كارل تشيرنى وستيفن هيلر. (١٠)

دراسة سيسيل تادرس (١٩٩٣م):

وعنوانها "دراسة تحليلية عزفية للدراسات عند إيجنس موشيلس" وتهدف إلى التعرف على المفاهيم التربوية في العزف وأسلوبه في أداء الدراسات لفتح المجال لإختيارها ضمن منهج البيانو بدلاً من الإقتصار على دراسات شوبان التي تشكل صعوبة لطلبة الدراسات العليا. (٧)

دراسة ميرفت عبد المنعم محمد (١٩٩٦م):

وعنوانها "دراسة تحليلية عزفية لدراسات البيانو عند كرامر" وتهدف إلى التعرف على الدراسات بصفة عامة ودراسات كرامر بصفة خاصة مع إستخلاص الصعوبات التقنية في دراسات كرامر ومحاولة تذييلها بالإرشادات والتمارين المقترحة، كذلك تصنيف دراسات كرامر وفقاً لأهدافها التقنية. (١٢)

دراسة أماني أحمد عبد العزيز (٢٠٠٠م):

وعنوانها "تقنيات العزف في دراسات البيانو عند رخمانيوف" وتهدف إلىلقاء الضوء على دراسات القرن العشرين عامة وعند رخمانيوف بصفة خاصة، كذلك تحديد الصعوبات التقنية فيها والعمل على تذييلها. (٤)

دراسة مصطفى عبد الفتاح محفوظ (٢٠٠٣م):

وعنوانها "دراسات آله البيانو عند إريك رولى" تهدف إلى التعرف على خصائص أسلوب عزف الدراسات عند إريك رولى بالتحليل العزفي لبعضها ومعرفة الأهداف الدراسية التقنية منها. (١١)

دراسة رفیق رمزی بسطا (٢٠٠٣م):

وعنوانها "تقنيات دراسات البيانو عند بيلا بارتوك" تهدف إلى التعرف على خصائص وسمات دراسات البيانو عند بيلا بارتوك، كذلك تحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية لها وإقتراح الحلول الإرشادية المناسبة لتذييلها وللوصول إلى الأداء الفنى المطلوب. (٦)

تعليق الباحثة:

تتفق هذه الدراسات مع البحث الراهن في تناولهم للدراسات ونشأتها وتطورها بينما يختلف من حيث تناول الشخصية والفترة الزمنية التي ينتمي إليها حيث يتناول في هذا البحث دراسات البيانو عند لويس كوهلر المجلد الأول مصنف رقم ٥٠ وأسلوب أدائها على آلة البيانو.

ينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً: الجانب النظري ويشمل

- نشأة الدراسات وتطورها.

- نبذة عن حياة لويس كوهلر.

١- نشأة الدراسات وتطورها:

الدراسة عبارة عن مؤلفة آليه يقصد بها تدريس الدارس لرفع مستوى أدائه التكنيكي مما يمكنه من التفاعل مع الآله بمهارة فائقة ، وقد كانت في بادئ الأمر عبارة عن مقطوعات أو تمارين أو أجزاء صغيرة تكتب لهدف تعليمي وليست للإستماع في الحفلات وغالبا ما تكون الدراسة للتغلب على إحدى مشكلات العزف التكنيكية الخاصة بالآله مثل السلالم **Scales** والأربيجات **Arpeggios** والحليات **Ornaments** وغيرها، وهي تكتب في شكل مقطوعة كاملة تحتوى بداخلها على تمرينات للأصابع تكون في نماذج صغيرة وتكرر طوال الوقت إما أن تكون من نفس الدرجة أو تكون على باقى درجات السلم المختلفة.(١٥ : ٢٤٩-٢٥٠)

وقد مرت الدراسات بكثير من التطورات فيرجع تاريخ ظهورها إلى بداية القرن السادس عشر ولكنها كانت تحمل أسماء أخرى مثل **Study, Exercise** وبالألمانية **Ubung** وبالإيطالية **Essercizio** وغيرها، وكلها كانت تحتوى على تمارين ترتبط بمشاكل تكنيكية بالنسبة للآله مما جعل الهدف الأساسى منها هدف دراسى، وبهذا المفهوم السابق يمكن إعتبار كثير من المقطوعات رغم إختلاف أسمائها والتي تختص بالمعالجات التكنيكية على أنها دراسات بما فى ذلك التوكاتا التي ألفها ديروتا **Diruta** (١٥٥٤-١٦١٠م) عام ١٥٩٢م والدروس **Lessons** التي كتبها لوك **Locke** عام ١٦٧٣م بعنوان **Melothesia** والمقدمات **Preludes** التي كتبها فرانسوا كوبران **F. Couperin**

L'art de toucher le clavecin "وتحتوى على مجموعة من تدريبات الأصابع. (١٦٦٨-١٧٣٣ م) عام ١٧١٦م بعنوان "فن عزف الكلافسان (١٨: ٣٠٤)

D. Scarlatti وفى عام ١٧٣٨م كتب دومينكو سكارلاتى (١٦٨٥-١٧٥٧م) مؤلفة لا تختلف فى إطارها عن صوناتاته التى يبلغ عددها ٥٢٥ صوناتا وعنوانها "30 Exercises Gravicembalo". ولقد ألف يوهان سباستيان باخ **J. S. Bach** (١٦٨٥-١٧٥٠م) عام (١٧٣١-١٧٤٢م) أربعة أجزاء تسمى "تمارين الكلافير Clavier Uboung" وهى تشتمل على مجموعة منوعات من الأعمال الرائعة للهاربسيكورد مثل الكونشيرتو - الافتتاحية الفرنسية وأيضاً تشتمل على عدد ضخم من أعمال الأورغن، وفى عام ١٧٥٣م كتب كارل فيليب إيمانويل باخ **C. Ph. Bach** (١٧١٤-١٧٨٨م) مؤلفة بعنوان " Versuch uber Die Wahre Art das clavier zu - spielen" كما كتب أيضاً مؤلفة بعنوان "Clvirschule" عام ١٨٧٩م ويمكن أن يسرى هذا المفهوم أيضاً على بعض المقطوعات الأخرى التى تم تأليفها للإستخدام التربوى والتعليمى حتى وإن لم تكن قد إستعملت بالضرورة إلى تنمية المهارة الفنية فنجد أن أحد عشر بريليود من مؤلفات يوهان سباستيان باخ بالإضافة إلى مؤلفاته بعنوان "Two & Three part Invention" مدونة فى المخطوط المسمى "Clavier Buchein" والذى قام بتجميعه ويلهام فريدمان باخ **W. F. Bach** (١٧١٠-١٧٨٤م) وذلك بغرض تعليم ابنه البالغ من العمر عشر سنوات مما يدل على صلاحية هذه المؤلفات من الناحية التعليمية. (١٨: ٣٠٤ - ٣٠٥)

وفى أوائل القرن التاسع عشر تسبب التزايد السريع فى إنتشار آله البيانو فى إحداه فىض من المادة التعليمية الموجهة إلى الهواه والدارسين المبتدئين وكانت هذه المادة التعليمية تشتمل على مجلدات لا حصر لها من الدراسات المتدرجة التى طغت فائدها التكنيكية على قيمتها الموسيقية وأبرز مثال على هذه المؤلفات تمثله المؤلفة التى نشرها كرامر **Cramer** (١٧٧١-١٨٥٨م) بين عامى (١٨٠٤-١٨١٠م) والأجزاء الأولى "Gradus ad Parnassun" والتى كتبها كليمنتى **Clementi** (١٧٥٢-١٨٣٢م) عام (١٨١٧-١٨١٩م)،

١٨٢٥-١٨٢٦م) مصنف ٧٠ والتي وضعها موشيلس **Moscheles** (١٧٩٤-١٨٧٠م) عام ١٨٢٦م والمجموعات الكثيرة التي وضعها تشرني **Gzerny** (١٧٩١-١٨٥٧م) ثم نجد أن هذا النمط من الدراسات قد بدأ ينطور فالدراسات التي جاءت في مؤلفات كيلمنتي المتأخرة "Gradus" كانت ذات أهمية موسيقية أكبر مما سبقها، كما أن بعضها يعالج أساليب معينة ومشاكل تقنية .

وإذا تتبعنا تاريخ مؤلفة الدراسات فسوف نصل إلى التمارين التي وضعها فرانز ليست **F. Liszt** عام ١٨٢٧م بعنوان " Etude en 12 Exercises" رغم أنها لا تزيد في مستواها التكنيكي عن مؤلفات كيلمنتي المسماة "Gradus" إلا أنها قد أضيف إليها الكثير بحيث أصبحت تعرف باسم "Grandes Etudes" وتعتبر هذه التمارين أصعب ما كتب من الدراسات، وقد قام فرانز ليست بمراجعتها عام ١٨٥٢م وأعاد كتابتها بحيث أصبحت أقل صعوبة ولكنها مع ذلك ظلت تعرف بالدراسات التي تتطلب تدريباً فائقاً "Etude d'execution transcendant" وقام بإهدائها لأستاذه تشرني "Gzerny" وفي عام ١٨٣٣م إكتشف شوبان الإمكانية الشاعرية لمؤلفة الدراسات فوضع مجلداً بعنوان "12 Grand Etudes. Op. 10" وقد أهداه لفرانز ليست وتعتبر هذه الدراسات بالإضافة إلى الجزء الثاني "12 Grand Etudes. Op. 25" التي وضعها عام ١٨٣٧م ومؤلفاته "Trois Nopelle Etude" التي وضعها عام ١٨٤٠م هي المجلد الذي يتوج هذا النوع من المؤلفات والذي لم يوجد له نظير على الإطلاق لما إشمتم عليه من البراعة التكنيكية والمدى العاطفي الكبير.

أما التطور الذي أحدثه يوهانس برامز عندما كتب مؤلفة التتويجات علي فكرة لحن لباجانيني "Virtuoso varitation on theme of Paganini" عام ١٨٦٦م فإنه يبين كيفية إمكان تعديل مؤلفة الدراسات " Concert study" تعديلاً كاملاً لتصبح شكلاً من أشكال التتويجات " Variation Form" كما أنه فتح باب الإقتباس للآخرين فنجد أن مؤلفات لوحات المفاتيح التي كتبها "ليست" عام (١٨٣٨-١٨٥١م) مؤلفات شومان "مصنف ٣ لعام ١٨٣٢م ومصنف ١٠ لعام ١٨٣٣م قد خصصها باجانيني كمؤلفات لدراسة الكمان وأطلق عليها اسم "Caprices". (١٨: ٣٠٥)

٢- نبذة عن حياة لويس كوهلر:

يعتبر كريستين لويس هنرى كوهلر C. L. H. Kohler أحد عظماء المؤلفين الموسيقيين الرومانتيكيين فى القرن التاسع عشر فى ألمانيا ذلك العصر الذى إتسم بالإمكانية النفسية والتعبيرية الذى وصلت الموسيقى فيه إلى أقوى تعبير لها والميل إلى حرية الإنطلاق والإسراف فى الخيال والكشف عن العواطف والإنفعالات والإهتمام بالأساطير الخرافية وكثير من الغموض. (٣: ١٤)

ولد كوهلر فى مدينة برانزويك فى الخامس من سبتمبر عام ١٨٢٠م وتوفى بكونسبرج فى السادس عشر من فبراير عام ١٨٨٢م. وتعلم العزف على آلة البيانو والتأليف الموسيقى فى فيينا منذ عام ١٨٣٩م حتى عام ١٨٤٣م على يد إثنين من المؤلفين الموسيقيين النمساوين وهم سييتشر **Sechter** (١٧٧٦-١٨٤١م) سيفرايد **Seyfried** (١٧٨٨-١٨٦٧م)، وفى عام ١٨٤٥م عمل لويس كوهلر قائداً للمسرح فى مدينة كونسبرج وفى عام ١٨٤٧م قام بتأسيس مدرسة لتعليم العزف على آلة البيانو، فقد كرّس حياته فى تدريس تعليم العزف على آلة البيانو بصفة خاصة و الموسيقى بصفة عامة. (١٧: ٥١١)

كتب لويس كوهلر العديد من المؤلفات لآله البيانو ومن أهم أعماله، ثلاث أوبرات والعديد من الفانتازيات وسمفونية ومقدمات موسيقية ومقطوعات البيانو للأطفال والعديد من المارشات والرقصات، ومن أشهر أعماله مجلدين لدراسات آلة البيانو المجلد الأول مصنف رقم (٥٠) والمجلد الثانى مصنف رقم (٢٤٩) وهذه الدراسات تدرّس فى جميع مدارس تعليم الموسيقى فى العالم لما تحتويه من قيمة تعليمية عظيمة. (١٩: ٧٤١)

سمات أسلوب لويس كوهلر:

من أهم سمات أسلوب لويس كوهلر من خلال دراسات البيانو المجلد الأول مصنف رقم (٥٠):

- ١- إستخدام ألحان وتآلفات ثلاثية ونغمات مزدوجة فى أسلوب عزف متصل **Legato** ومتقطع **Staccato**.
- ٢- تميزت ألحانه ببساطة وسهولة ويسر مع تتابع النغمات وخلوها من قفزات لحنية واسعة.
- ٣- إستخدام تآلفات ثلاثية متصلة فى زمن الروند على شكل حلقة الأربيجيو فى اليدين كما فى دراسة رقم (١١، ١٢).

٤- إستخدم تكرار اللحن فى شكل درجات سلمية صاعده وهابطة فى بعض دراساته وإستخدم أربيجات صاعده وهابطة فى بعض دراساته.

ثانياً: الجانب التطبيقي

يتناول هذا الجزء الدراسة التحليلية والعزفية لدراسات البيانو المجلد الأول مصنف ٥٠ عند لوييس كوهلر والمسمى Die ersten Etüden وهى عبارة عن عشرين دراسة، وقد قامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات إلى ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: دراسات رقم (١، ٢، ٥، ٦، ١٠، ١٣) وقد إشتملت على تمارين دراسية بسيطة و مبتدئة تهدف إلى تقوية أصابع اليد وهذه الدراسات قائمة على نغمات سلمية صاعده وهابطة.

المستوى الثانى: دراسات رقم (٣، ٧، ٩، ١١، ١٤، ١٦، ١٧) وقد إشتملت على تمارين دراسية متوسطة الصعوبة وهى تهدف إلى التدريب على أداء حلية الأربيجيو والإحساس بزمن النغمات الممتدة و هذه الدراسات قائمة على أربيجات صاعده و هابطة - نغمات ممتدة - تغيير المفاتيح فى اليد اليسرى - كثرة إستخدام السكتات.

المستوى الثالث: دراسات رقم (٤، ٨، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠) وقد إشتملت على تمارين دراسية متقدمة وهى تهدف إلى التدريب على الأربيجات الصاعده والهابطة - القفزات اللحنية - النغمات المزدوجة المتقطعة والإحساس بالقيمة الزمنية للسكتات، وهذه الدراسات قائمة على نغمات ممتدة وقفزات لحنية.

بعد أن قامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات إختارت خمس دراسات وفقاً لإختلاف الأهداف التقنية ومدى صعوبتها وذلك بالدراسة والتحليل النظرى والعزفى وهذه الدراسات أرقامها هى (٥، ٧، ١٢، ١٧، ٢٠)

الدراسة الأولى رقم (٥)

التحليل البنائى:

السلم: دو الكبير

الميزان: رباعى بسيط $\frac{4}{4}$

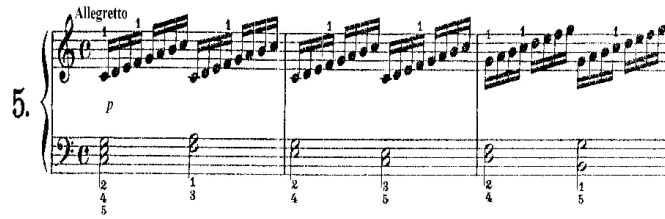
السرعة: لم يحدد المؤلف السرعة وتقترح الباحثة وضع مصطلح **Allegretto** (معتدل السرعة).

الطول البنائى: ١٦ مازورة.

القالب: أحادية الفكرة تتكرر مع وجود بعض التغيرات البسيطة.

التحليل العزفى: من أهم الملاحظات العزفية فى تلك الدراسة

- هذه الدراسة قائمة فى تأليفها على نغمات سلمية صاعدة فى اليد اليمنى يصاحبها فى اليد اليسرى تألف ثلاثى ونغمات مزدوجة كما هو موضح بالشكل التالى:




شكل رقم (١)

نغمات سلمية صاعدة فى اليد اليمنى يصاحبها تألف ثلاثى ونغمات مزدوجة يراعى عند أداء الشكل السابق التدريب على التألف الثلاثى فى اليد اليسرى ولذلك تقترح الباحثة التمرين التالى للتدريب على الأصبعين الرابع والخامس.



شكل رقم (٢)

تمرين مقترح للتدريب على الأصبعين الرابع والخامس فى التألف الثلاثى.

- يجب التدريب على التألف الثلاثي في اليد اليسرى عن طريق أن لا تطغى نغمة على أخرى وأن تتساوى الأصابع في العزف على أن لا يكون أصبع أقل أو أكثر قوة من الآخر.
- تتميز هذه الدراسة بتكرار اللحن في اليد اليمنى فقد إستخدم لحن اليد اليمنى ببساطة واضحة في شكل سلمى متأرجح بين الصعود والهبوط في إيقاع 
- في هذه الدراسة إستخدم العزف المتصل **Legato** وإستخدم مسافة الثالثة الهارمونية والرابعة والسادسة في اليد اليسرى.
- في مازورة (٩) يجب التدريب على قفزة الأوكتاف في اليد اليمنى ولذلك تقترح الباحثة التمرين التالي للتدريب على قفزة الأوكتاف.



شكل رقم (٣)

تمرين مقترح للتدريب على قفزة الأكتاف في اليد اليمنى.

- في مازورة (١٣) يراعى عند أداء نغمة (دو) الممتدة في اليد اليسرى إستخدام البيدال.
- تقترح الباحثة وضع علامات التعبير البسيطة (*p*) (*f*) في تلك الدراسات الخمسة وهي علامات تدل على القوة و الخفوت وعلامات التدرج من الشدة إلى اللين والعكس (< >) حيث أن المؤلف لم يحدد أى علامة من علامات التعبير.

5. Allegretto 1

p

4

f

7

f

10

f

13

f

الدراسة الثانية رقم (٧)

التحليل البنائي:

السلم: دو الكبير

الميزان: رباعي بسيط $\frac{4}{4}$

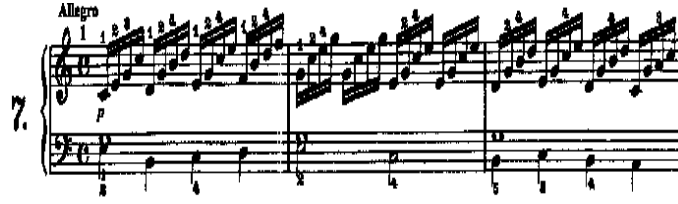
السرعة: لم يحدد المؤلف السرعة تقترح الباحثة وضع مصطلح **Allegro** (مرح وسريع).

الطول البنائي: ٢٢ مازورة.

القالب: أحادية، فكرة متكرره بحيث لا يمكن تقسيمها إلى جمل منتظمة النهايات.

التحليل العزفي: من أهم الملاحظات العزفية في تلك الدراسة.

- هذه الدراسة قائمة في تأليفها على الأربيجات في اليد اليمنى في إيقاع ♩ يصاحبه في اليد اليسرى نغمة ممتدة في زمن الروند ويعزف معها نغمات مفردة في زمن النوار والبلانش كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (٤)

أربيجات في اليد اليمنى يصاحبه نغمة ممتدة في زمن الروند ويعزف معها نغمات مفردة.

- ويراعى عند أداء الشكل السابق الإلتزام بالترقيم المدون للأصابع.

- تتميز هذه الدراسة بإستخدام العزف المتصل **Legato**.

- نلاحظ أن نموذج لحنى إيقاعى لـ مازورة واحدة يتكرر وهي سمة من سمات أسلوب لويس كوهلر.

- إستخدم علامة التحويل كثيراً للمس بعض السلالم الأخرى.

- تتميز مازورة (٨) في اليد اليسرى بالقوس القصير **Slur** للنغمة الممتدة (صول) ويراعى عند أدائها مراعاة تبديل الإصبع الأول إلى الإصبع الرابع.

- ظهرت التألفات الهارمونية في زمن الروند في اليد اليسرى من مازورة (١٦ : ٢٢) بشكل متكرر ولذا يراعى أن يتساوى ضغط الأصابع في العزف

دون أن تطغى نغمة على أخرى.

- في مازورة (٢٠، ٢١) تألف ثلاثى ممتد في اليد اليسرى ويراعى عند أدائه إستخدام البيدال.

أملو به أداء درازایه الیهانو محمد لویس حوئلر

Allegro

7.

p

4

7

10

p

13

16

f

19

p

الدراسة الثالثة رقم (١٢)

التحليل البنائي:

السلم: دور الكبير

الميزان: رباعي بسيط $\frac{4}{4}$

السرعة: لم يحدد المؤلف السرعة ، تقترح الباحثة وضع مصطلح **Allegretto** (معتدل السرعة) .

الطول البنائي: ٢٤ مازورة

القلب: ثنائية بسيطة AB

- الفكرة A من مازورة (١ : ١٢) تنتهي بقفله تامة في سلم دو الكبير .
- الفكرة B من مازورة (١٣ : ١٩) تنتهي بقفله نصفية في سلم دو الكبير .
- كودتا من مازورة (٢٠ : ٢٤) تنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير .

التحليل العزفي:

أهم الملاحظات العزفية في تلك الدراسة:

- يلاحظ أن هذه الدراسة قائمة في تأليفها على فكرة لحنية مكرره في اليد اليسرى، تبدأ بقفزة أوكتاف يليه أربيج صاعد مع ظهور تألفات هارمونية ونغمات مزدوجة في مسافة رابعة تامة في اليد اليمنى كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (٥)

فكرة لحنية في اليد اليسرى تبدأ بقفزة أوكتاف.

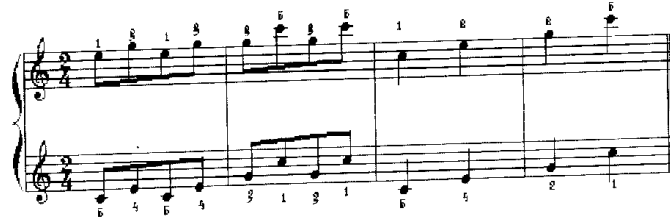
- ولأداء الشكل السابق يراعى التدريب على عزف كل يد بمفردها ببطء شديد أولاً ليكتسب حرية وليونة الحركة من الذراع والساعد واليد ثم العزف باليدين معاً.
- في مازوره (٥) يراعى عند أداء نغمات الأربيج المفردة في اليد اليمنى الإحتفاظ بنغمة (دو) في زمن البلاش أثناء عزف نغمة (مى) في زمن النوار.

- فى مازوره (٦) يراعى الإحتفاظ بالقيمة الزمنية لنغمة (دو) فى زمن الروند عند أداء نغمتى (لا، صول) فى زمن البلانش فى اليد اليمنى.
- فى مازوره (٧) توجد صعوبة فى أداء التآلف الثلاثى فى اليد اليمنى ولذلك تقترح الباحثة التمرين التالى.



شكل رقم (٦)

- تمرين مقترح لأداء التآلف الثلاثى فى اليد اليمنى.
- يراعى عند أداء التمرين السابق الالتزام بالترقيم المدون للأصابع.
- يراعى توضيح اللحن فى اليد اليسرى مع تخفيف المصاحبة فى اليد اليمنى.
- التدريب على التآلفات الهارمونية بمفردها فى البداية.
- من مازوره (١٣ : ١٨) يراعى الإحتفاظ بالنغمات الممتدة فى زمن البلانش و مسكها أثناء عزف النغمات التى تليها سواء كانت فى زمن النوار أو فى زمن البلانش.
- التدريب على عزف حلية الأربيجيو فى ما زوره (٢٤) لذلك تقترح الباحثة تمرين للتدريب على عزف حلية الأربيجيو.



شكل رقم (٧)

- تمرين مقترح لتسهيل عزف حلية الأربيجيو.
- يراعى عند أداء التمرين السابق تدريب كل يد على حدة ببطء بإتباع الترقيم المقترح للأصابع.
- الجمع بين اليدين ويكون الأداء ببطء.
- التدريب على حلية الأربيجيو بأداء نغماتها مفردة فى بادئ الأمر وكل يد على حده .

- من مازورة (٢٠ : ٢٤) تغيير مفتاح فا إلى مفتاح صول في اليد اليسرى.

Allegretto

12. *f*

4

8

12

16

20

١٤٦

الدراسة الرابعة رقم (١٧)

التحليل البنائي:

السلم: دو الكبير.

الميزان: رباعي بسيط 4/4 .

السرعة: لم يحدد المؤلف السرعة ونقترح الباحثة وضع مصطلح **Allegro vivace** (أكثر نشاطاً و سرعة).

الطول البنائي: ١٦ مازورة.

القالب: أحادية الفكرة تتكرر مع وجود بعض التغيرات البسيطة.

التحليل العزفي:

من أهم الملاحظات العزفية في تلك الدراسة:

- نلاحظ استخدام لحن اليد اليمنى في شكل نغمات متكررة متأرجحة بين الصعود والهبوط يصاحبها في اليد اليسرى تآلف ثلاثي ونغمات مزدوجة في مسافة الثالثة والخامسة والسادسة الهارمونية في زمن الكروش كما هو موضح بالشكل التالي :



شكل رقم (٨)

- نغمات متكررة يصاحبها في اليد اليسرى تآلف ثلاثي ونغمات مزدوجة.
- المحافظة على القيمة الزمنية لسكتتي النوار والكروش الموجودة في اليد اليسرى.
- استخدام العزف المتصل **Legato** في اليد اليمنى والعزف المتقطع **Staccato** في اليد اليسرى ولذا يراعى عند أدائه أن يؤدي بالشكل المطلوب.
- استخدام شكل واحد للإيقاع طوال الدراسة ولذا يراعى الإلتزام بالإيقاع المكتوب وأدائه بالطريقة المطلوبة.
- الإلتزام بالترقيم المقترح للإصابع الذي يساعد على أداء الفكرة السليمة أداء

- متصلاً حيث وضع المؤلف ترقيماً للنغمة الأولى في اليد اليمنى والتألف الثلاثى الأول في اليد اليسرى وباقي الترقيم من قبل الباحثة.
- ملاحظة تغيير المفاتيح من مفتاح فا إلى مفتاح صول في مازورة (٣٨-٥) في اليد اليسرى.
 - التدريب على الأداء المتقطع للكروشات في اليد اليسرى ولذا تقترح الباحثة التمرين التالي كما هو موضح بالشكل :



شكل رقم (٩)

- تمرين مقترح للتدريب على العزف المتقطع.
- يجب التدريب على عزف كل يد على حدة وببطء في بادئ الأمر ثم اليدين معاً بعد ذلك.
 - المحافظة على القيمة الزمنية للمسافات الممتدة في زمن (ستة نوار) في اليد اليسرى في مازورة (١١-١٢)، (١٣-١٤) وبراى عند أدائه استخدام البيدال للإحتفاظ بالقيمة الزمنية للمسافات الممتدة.

Allegro vivace 1

17. *p*

1 3 4 5 4 3 2 1 4 5 1 2 3 1 2 3 4 5 1 2 3 4 5 4 3 2

4 *f*

1 2 3 4 5 1 2 3 1 2 3 4 5 3 5 4 2 1 3 2 4 3 5 4 2 1 3 2 4 3 4 5 4 3 4 5 4 3 4 5 4 3 2 1 2

7

3 5 4 2 1 3 2 4 3 5 4 2 1 3 2 4 3 4 5 4 3 4 5 4 3 4 5 4 3 2 1 4 3 2 3 4 5 4 3 2 3 2 3 4 5 4 3 2

10

3 1 2 3 1 2 3 4 5 4 3 2 1 4 3 2 3 4 3 2 3 4 5 4 3 4 3 2 3 4 5 4 3 4 3 4 3 4 3 4 3 4 3 2 3 2

13 *p*

1 2 3 2 3 4 5 4 5 4 3 4 3 2 1 2 3 2 3 4 5 4 5 4 3 4 3 2 1 2 3 4 5 4 3 2 1 2 3 4 5 4 3 2

الدراسة الخامسة رقم (٢٠)

التحليل البنائي:

السلم: دو الكبير.

الميزان: رباعي بسيط $\frac{4}{4}$

السرعة: لم يحدد المؤلف السرعة وتقترح الباحثة وضع مصطلح **Allegro** (مرح و سريع).

الطول البنائي: ١٦ مازورة.

القالب: أحادية الفكرة تتكرر مع وجود بعض التغيرات البسيطة.

التحليل العزفي:

من أهم الملاحظات العزفية في تلك الدراسة:

- يلاحظ أن هذه الدراسة قائمة في تأليفها على أربيجات صاعدة في اليد اليسرى في سلم دو الكبير ونغمات مزدوجة في مسافة ثالثات ورابعات في اليد اليمنى في زمن البلاتش بوانتيه والنوار والكروش كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (١٠)

- أربيجات صاعدة في اليد اليسرى يصاحبها نغمات مزدوجة في اليد اليمنى.
- يراعى عند أداء الشكل السابق التدريب على الأربيج ببطء في بادئ الأمر.
- تدريب كل يد على حدة مع الإلتزام الترقيم المدون للأصابع.
- مراعاة الإحتفاظ بالقيمة الزمنية للسكتات الموجودة في اليد اليمنى في الموازير (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢) أثناء أداء الفكرة اللحنية في اليد اليسرى.
- جمع المؤلف في هذه الدراسة بين العزف المتصل **Legato** والعزف المتقطع **Staccato**.
- التدريب على الأداء المتقطع للكروشات في اليد اليمنى.
- الإحتفاظ بالنغمات الممتدة في اليد اليمنى في زمن البلاتش أثناء عزف النغمات التي تليها في زمن النوار كما في مازورة (١٤).
- ملاحظة تغيير المفاتيح من مفتاح فا إلى مفتاح صول في اليد اليسرى من مازورة (٣٥: ١١).

أملو به أحباء حراسهم البيانو محمد لويس حوimler

Allegro 5/8 1

20. *p*

Handwritten musical score for measures 1-3. The piece is in 5/8 time, marked Allegro. The right hand plays chords, and the left hand plays a rhythmic pattern of eighth notes. Measure numbers 1, 2, and 3 are indicated above the staff. A piano (*p*) dynamic marking is present.

4

Handwritten musical score for measures 4-6. The right hand has rests, and the left hand continues the rhythmic pattern. Measure numbers 4, 5, and 6 are indicated above the staff. A forte (*f*) dynamic marking is present.

7

Handwritten musical score for measures 7-9. The key signature changes to one sharp (F#). Measure numbers 7, 8, and 9 are indicated above the staff.

10

Handwritten musical score for measures 10-12. The right hand has rests, and the left hand continues the rhythmic pattern. Measure numbers 10, 11, and 12 are indicated above the staff. A piano (*p*) dynamic marking is present.

13

Handwritten musical score for measures 13-15. The right hand plays chords, and the left hand continues the rhythmic pattern. Measure numbers 13, 14, and 15 are indicated above the staff. A piano (*p*) dynamic marking is present.

نتائج البحث:

بعد أن إنتهت الباحثة من التحليل العزفى لبعض دراسات البيانو عند لويس كوهرلر (عينة البحث) توصلت إلى النتائج التالية التى جاءت تحقيقاً لأهداف البحث:

الهدف الأول التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب أداء دراسات البيانو عند لويس كوهرلر من خلال التحليل النظرى و العزفى لعينة البحث المنتقاه.

السلم: إستخدم فى تلك الدراسات سلم دو الكبير.

الميزان: إستخدم الميزان الرباعى البسيط $\frac{4}{4}$ فى تلك الدراسات (عينة البحث).

السرعة: لم يحدد المؤلف السرعة فى تلك الدراسات وقد إقترحت الباحثة بوضع سرعات مختلفة مصطلح **Allegretto** (معتدل السرعة) **Allegro** (مرح و سريع) ، **Allegro vivace** (أكثر نشاطاً و سرعة).

الطول البنائى: تميزت تلك الدراسات بإختلاف فى الطول البنائى فمنها متوسط الطول والقصير.

القالب: ألف لويس كوهرلر الدراسات فى القالب الأحادى والثنائى.

اللحن: إستخدم الألحان البسيطة ولم يستعمل النوت الغربية وظهرت ألقانه بشكل مننظم ومنتاسق حتى أنه من السهل تذوق ألقانها من الناحية الجمالية. الإيقاع: إستخدم إيقاع عبارة عن نموذج قصير يتكرر بإستمرار، كما أنه إستخدم إيقاع واحد طوال الدراسة.

التعبير: لم يستخدم عنصر التعبير وقد إقترحت الباحثة بوضع علامات التعبير البسيطة (p) (f) وهى العلامات الدالة على الخفوت والقوة وعلامات التدرج من الشدة إلى اللين والعكس $(>)$ $(<)$ وإستخدم أيضاً مسافات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة الهارمونية.

الحليات: قليلة جدا حيث إستخدم حلية الأريجييو.

الهدف الثانى: حددت الباحثة فى الهدف الثانى الصعوبات التكنيكية التى تحتوى عليها دراسات لويس كوهرلر ومحاولة تذليل بعض الصعوبات الموجودة بها وإقتراح بعض التمارين للتغلب على هذه الصعوبات فى الدراسة الأولى (رقم ٥):

- إقترحت الباحثة تمرين للتدريب على الإصبعين الرابع و الخامس للتألف

الثلاثي في اليد اليسرى كما في شكل رقم (٢).

- إقترحت الباحثة تمرين للتدريب على قفزة الأوكتاف في اليد اليمنى في مازورة (٩) و التي كانت تشكل صعوبة في أدائها كما في شكل رقم (٣).
في الدراسة الثانية رقم (٧):

- تميزت مازورة (٨) في اليد اليسرى بالقوس القصير **Slur** للنغمة الممتدة صول ويراعى عند أدائها مراعاة تبديل الإصبع الأول إلى الإصبع الرابع.
- من مازورة (١٦ : ٢٢) يراعى تساوى ضغط الأصابع أثناء عزف التألفات الهارمونية في زمن الروند في اليد اليسرى دون أن تغطي نغمة على أخرى.
- يراعى عند أداء التألف الثلاثي الممتد في اليد اليسرة في مازورة (٢٠، ٢١) إستخدام البيدال.

في الدراسة الثالثة رقم (١٢):

- في مازورة (٧) توجد صعوبة في أداء التألف الثلاثي في اليد اليمنى و لذلك إقترحت الباحثة تمرين لتسهيل أداء التألف الثلاثي مع الإلتزام بالترقيم المدون للأصابع كما في شكل (٦).

- في مازورة (٢٤) إقترحت الباحثة تمرين للتدريب على عزف حلية الأربيجيو كما في شكل (٧).

في الدراسة الرابعة رقم (١٧):

- إقترحت الباحثة تمرين للتدريب على الأداء المتقطع للكروشات في اليد اليسرى كما في شكل رقم (٩).

في الدراسة الخامسة رقم (٢٠):

- يراعى عند أداء الأربيجات الصاعدة في اليد اليسرى في شكل رقم (١٠) التدريب عليها ببطء في بادئ الأمر.

- من مازورة (٥ : ١١) ملاحظة تغير المفاتيح من مفتاح فا إلى مفتاح صول في اليد اليسرى.

التوصيات:

توصى الباحثة بإدخال دراسات لويس كوهلر ضمن مناهج عزف البيانو بالكليات لإتاحة مجال أوسع للإختيار بين الدراسات المختلفة بما يناسب الدارس.

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

١. إبتسام محمد نصر العادلى: دراسة تحليلية عزفية لبعض دراسات كرامر. بحث منشور بالمؤتمر العلمى الثانى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٥م.
٢. أحمد بيومى: القاموس الموسيقى. دار الأوبرا المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٢م.
٣. ألفريد إينشتين: الموسيقى فى العصر الرومانتيكى. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣م.
٤. أمانى أحمد عبد العزيز: تقنيات العزف فى دراسات البيانو عند رخمانيوف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٥. ثريا سليمان: دراسة تحليلية وتمارين للبيانو عند تشيرنى مصنف ٢٩٩. بحث منشور بمكتبة النهضة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٥م.
٦. رفيق رمزى بسطا: تقنيات دراسات البيانو عند بيلابارتوك. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٧. سيسيل تادرس: دراسة تحليلية عزفية للدراسات عند إيجنس موشيلس. بحث منشور بمجلة دراسات وبحوث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٣م.
٨. فتحية محمد فايد: تكنيكات مبتكرة من الألحان المألوفة لدراسى البيانو. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٩م.
٩. ليلى محمد زيدان: أهمية دراسات البيانو فى تنمية تقنية العزف. بحث منشور بمجلة دراسات وبحوث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٦م.
١٠. محمد شريف سعيد يسرى: دراسة مقارنة لمؤلفات دراسات البيانو عند كل من كارل تشيرنى وستيفن هيللر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٠م.

